مهنا النعيمي

الطالب مثقل بالمحاضرات فأين الوقت للمكتبة ؟!

ان القائمين بالاشراف على انشطة المكتبة متخصصون في عملهم ومستعدون دائما لتلبية اي طلب او استفسار ان كان ذلك في مقدورهم كما احبي فيهم روح العمل الدؤوب في تصوير صفحات المصادر والمراجع التي لا يمكن استعارتها خارج المكتبة كما اعتقد ان معاملتهم ممتازة مع الجميع لا يفرقون بين طالب واستاذ بل الاحظ عليهم انهم يفضلون خدمة الطالب بصورة اسرع بسبب اعتقادهم بحاجته الماسة للخدمة المكتبية اما الاساتذة فيمكنهم الانتظار بعض الوقت لكن السمات الغالبة على استعمال المكتبة يمكن حصرها فيما يلي .

١ - قلة تردد الطلاب على المكتبة والاستعارة منها بسبب قلة التشجيع من قبل بعض الاساتذة .

٢ - عدم استعمال قاعات المكتبة بعد الفراغ من بعض المحاضرات وانتظار المحاضرات القادمة فباستطاعتهم مذاكرة المقررات وعمل البحوث والتبحر في مقرر ما . فهناك اكثر من ١٢ قاعة لا تجد على بعضها الا اعدادا قليلة جدا تستفيد من هذه الخدمة .

٣ - بالمكتبة قاعات تصلح لان تكون قاعة درس لمجموعة من الطلاب لا يزيد عددهم عن ٢٠ مع استاذهم ولكن نادرا ما يحدث ذلك مع ان المكتبة تشجع ذلك ما دام العدد محصورا الا انني كطالب مثلهم اقدر كثيرا الصعوبات التي يواجهونها والتي تمنعهم من الاستفادة من الخدمات المكتبية واهم هذه الصعاب ان معظمهم يدرس على الاقل ٨ مقررات في فصل واحد وتحسب له ١٦ ساعة على الاكثر ويجب ان يحضر ٢٤ محاضرة لتغطية المقررات فهل يجد الطالب وقتا مناسبا للتوسع في العلم وهو يحمل على عاتقه هذه المقررات ومحاضراتها اذا اردت الكلام الصحيح فان الطالب الجامعي في نظر جامعتنا لا يزال طالبا في المرحلة الثانوية وعليه تادية واجبات بدون استعمال عقله وتفكيره لكي يجمع ١٤٤ ساعة مكتسبة فيما لا يقل عن ٢٠٠ ساعة تعب وضنى ولا يهم اذا تخرج بمعدل مقبول مع انه لو عومل معاملة طالب جامعي واعطى حقه في الساعات المكتسبة لتخرج معظم الطلبة بمعدل جيد وقسم كبير منهم بمعدل جيد جدا ولكن الحمل الثقيل عن كاهلهم يمنعهم من ذلك .